

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُروى : في كلِّ يومٍ رواه أبو زِيَادٍ الكِلَابِيُّ في نوادره لأبي شَيْبَةَ الكِلَابِيُّ وهو لأبي محمَّدٍ كما في العُذَاب . والنَّضِضَةُ من الرِّيح : الرِّيحُ السَّتِي تَنْضِضُ بالماءِ فيَسِيلُ أو هي الضَّعِيفَةُ نَقْلًا أبو عُبَيْدٍ . وقال ابنُ عبدِ سَادٍ : جاءُوا بأَقْصَى نَضِضِهِمْ ونَضِضَتِهِمْ أي جَمَاعَتِهِمْ كما في العُذَاب . وإِبِلٌ وفي الصَّحاح : يُقَالُ : لَقَدَّ تَرَكَتِ الإِبِلُ الماءَ وهي ذاتُ نَضِضَةٍ وذاتُ نَضَائِصٍ أي ذاتُ عَطَشٍ لو تَرَوَّ . ورجل نَضِضُ اللحم قليله وكذلك نضه ونضاضه ونضاضةُ الماءِ وغيره بالضَّ مَّ : بَقِيَّتُهُ وَاخِرُهُ جَمْعُهُ : نَضَائِصُ ونَضَاضٌ وهو مَجَازٌ . والنَّضِضَةُ من وَلَدِ الرِّجْلِ : آخِرُهُمْ وهو مَجَازٌ . وقال أبو زَيْدٍ : هو نَضِضَةٌ وَلَدِ أَبَوَيْهِ لِلْمَذَكَّرِ والمؤنَّثِ والتَّثْنِيَةِ والجمعِ مثل العَجْزَةِ والكِبَرَةِ . ونَضَاضُهُمْ بالضَّ مَّ أَيَضًا : خَالِصُهُمْ وكذلك مُضَاضُهُمْ ومُضَاضُهُمْ . وأَمَرُ نَاضٍ : مُمَكِّنٌ وَقَدَّ نَضَّ يَنْضِضُ نَضِضًا إِذَا أَمَكَّنَ وتيسَّرَ . ومن المَجَازِ : هو يَسْتَنْضِضُ مَعْرُوفًا أي يَسْتَقْطِرُهُ وقيل يَسْتَخْرِجُهُ وقيل : يَسْتَنْجِزُهُ . وقال رُوْبَةُ يُخَاطِبُ امرأتَه :

" إِنْ كَانَ خَيْرٌ مِنْكَ مُسْتَنْضِضًا .

" فاقْنِي فَشَرُّ الْقَوْلِ مَا أَمَضَّهَا وَالاسْمُ : النِّضَاضُ بالكسرة قال :

" تَمْتَحُجُ دَلْوِي مُطْرَبَ النِّضَاضِ .

" ولا الجَدَى مِنْ مُتْعَبٍ حَيْضَاضٍ وقولُ الرَّاجِزِ :

" تَسْمَعُ لِلرَّضْفِ بِهَا نَضَائِضًا النِّضَائِصُ : صوتُ الشَّوَاءِ عَلَى الرِّضْفِ .

قال ابنُ سَيِّدِهِ : وأُراه للواحدِ كالخَشَارِمِ ويجوزُ أَنْ يَكُونَ الواحدَةُ نَضِضَةٌ

ويُعْنَى بصوتِ الشَّوَاءِ أَصْواتُ الشَّوَاءِ وإليه مالَ الجَوْهَرِيُّ . وحَيَّةٌ

نَضْضَانَةٌ ونَضْضَانُصٌ : لا تَسْتَقِرُّ في مكانٍ لِشَرَّاتِهَا ونَشَاطِهَا . أو هي السَّتِي

إِذَا نَهَشَتْ قَتَلَتْ من سَاعَتِهَا أو هي السَّتِي أَخْرَجَتْ لِسَانَهَا تُنَضِّضُهُ

أي تُجَرِّكُهُ والصَّادُ في المَعْنَى الأخيرِ لغةٌ قال رُوْبَةُ :

" كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَيَّةٍ نَضْضَانُصٍ .

" وَأَسَدٍ في غِيلِهِ قَضْضُ قَاضٍ وقال الرَّاعِي يَصِفُ صَائِدًا في نامُوسِهِ : تَبَيْتُ

الحَيَّةُ النِّضْضَانُصُ مِنْهُ مَكَانَ الحَبِّ يَسْتَمِعُ السَّرَارَا

